المصطلح التّداوليّ العربيّ القديم في ضوء اللّسانيّات التّداوليّة الحديثة

Old Arabic Pragmatic Term In light of modern Pragmatic Linguistics

Le terme pragmatique arabe ancien À la lumière de la linguistique pragmatique moderne

فتيحة لعلاوي

جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد اللّـه

lalaouifatiha@yahoo.fr

الإرسال : 2023-10-21 القبول : 2023-12-29 تاريخ النشر : 2024-01-25

الملخّص

تأتي أهمية هذه الورقة البحثية من خلال التعريف بجهود علمائنا المتقدمين في مجال وضع المصطلح اللّساني، علما أنّ لهذا الأخير دور فعال في الفكر الإنساني عامة والفكر اللّغوي خاصة، فلا يوجد علم قائم بدون مصطلحات يُبنى عليها وتعبّر عن مكنوناته، لهذا نجد العديد من العلماء والباحثين المتقدمين منهم والمحدثين، خاضوا في موضوع وضع المصطلح بصفة متباينة.

كلمات مفتاحية : المصطلح، التداولية، اللسانيات، علم المصطلح.

Abstract

The importance of this study comes from the definition of the efforts of our former scientists in the field of the elaboration of the linguistic term, knowing that the latter has a primordial role in human thought in general and linguistic thought in particular, there is no existing science without terms to support and express its connotations, for this reason we find many scientists and researchers, ancient and contemporary, in depth the subject of the elaboration of the term in a different way.

Keywords: term, pragmatic, linguistic, terminology.

Résumé

L'importance de cette étude vient de la définition des efforts de nos anciens scientifiques dans le domaine d'élaboration du terme linguistique, sachant que ce dernier a un rôle primordial dans la pensée humaine en général et la pensée linguistique en particulier, il n'y a pas de science existante sans termes pour s'appuyer et exprimer ses connotations, pour cela nous trouvons de nombreux scientifiques et chercheurs, anciens et contemporains, approfondis le sujet de d'élaboration du terme différemment.

Mots-clés: terme, pragmatique, linguistique, terminologie.

▪ مقدّمة

إنّ الحديث عن المصطلح اللّساني القديم ليس بالأمر الهيّن، بل يحتاج إلى البحث والتعمّق في الموروث العربي بمختلف أشكاله ومجالاته العلمية من نحو وبلاغة وأدب وأصول الفقه. ويتفق بعض الباحثين اليوم على أنّ علماء العرب المتقدمين عالجوا العديد من المصطلحات اللّسانية بدقة متناهية، وبخاصة المصطلح التداولي الذي نجد له حضورا كبيرا في مؤلفاتهم. ومن هذا المنطلق يمكننا طرح الإشكالية الآتية :

إلى أيّ مدى يتطابق المصطلح التداولي العربي القديم مع ما هو موجود في اللّسانيات التداولية الحديثة ؟

▪ هدف الدراسة

هدفنا من هذه الدراسة إبراز الجهود العلمية التي بذلها علماؤنا العرب في مجال وضع المصطلح التداولي، من خلال البحث واستقراء مجموعة من المصطلحات اللّسانية التي تندرج ضمن الدرس التداولي الحديث.

- المقارنة بين مصطلحات التداولية العربية من جهة، والمصطلحات التداولية الغربية من جهة أخرى.
- تبيان أصالة المصطلح التداولي عند العرب.

▪ **المنهج المتبّع في الدراسة :** اتّبعنا في هذه الورقة البحثية، المنهج التحليلي المقارن، لأننا رأيناه الأنسب في معالجة المصطلح التداولي عند كل من العرب المتقدمين وعلماء اللّغة المحدثين. واعتمدنا في إيراد بعض المصطلحات الأجنبية على كتاب "دومينيك مانقينو" (Dominique Maingueneau) الموسوم "المصطلحات المفاتيح في تحليل الخطاب" (Les termes clés de l’analyse du discours).

إنّ الحاجة الملّحة -في ظل التّطورات الراهنة في العالم في شتى المجالات- تضطر الباحث في مختلف العلوم إلى البحث المستفيض من أجل خلق وتوليد ما يساير هذه التطورات، ولا بد أن ندرك جيّدا أن اللّغة هي القادرة على استيعاب كل هذه المستجدات الحاصلة، فكل جديد يحتاج إلى دالّ يُعْرف به، ويميّزه عن غيره، وهو ما يعرف بالمصطلح، هذا الأخير الذي كان ومازال يؤرق عديد العلماء المشتغلين في مجاله، أي العلم الذي يشكل فضاء لهذا اللفظ، ومفاهيمه المختلفة، وطرق توليده؛ إنّه "علم المصطلح" (la terminologie) ونحن على يقين أنّه لولا أهميّة اللّفظ وقضاياه المعاصرة في اللغات البشرية لما أولاه العلماء الباحثون كل هذا الاهتمام، وذلك بأن جعلوه أساسا يقوم عليه علم بأكمله، والواضح من البتّ في هذا الموضوع، تلك الاختلافات التي نجدها في تناول مصطلح (terme) في أي علم من العلوم، وذلك نتيجة لاختلاف مشاربهم ومذاهبهم خصوصا تلك الخلافات المصطلحية المتعارف عليها في ميدان العلوم الإنسانية.

وإذا عدنا إلى المفهوم الاصطلاحي للمصطلح، وجدنا أهمّ ما قُدِّم له من تعريف أنه : «الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة، استقر معناها أو بالأحرى استخدامها وحدد في وضوح، هو تعبير خاص ضيّق في دلالته المتخصصة وواضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى، ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد، فيتحقق بذلك وضوحه الضروري»[1].

ويُفهم من القول السّابق، إنّ المصطلح يمكن أن يكون كلمة مفردة أو عبارة مركبة تصبح متداولة بين طائفة معيّنة، ومن الضروري الإشارة إلى أنّ علماء العربية تناولوا بالتعريف كلمة "مصطلح"، فنجد للشريف الجرجاني عدّة تعريفات له، فيقول : هو «عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم

1- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب، د ط، د ت، ص13.

ما ينقل عن موضعه الأوّل»، كما يقول بأنّه : «إخراج اللّفظ من معنًى إلى آخر لمناسبة بينهما»[2]، وهو «اتّفاق طائفة على وضع اللّفظ بإزاء المعنى»[3]، من خلال هذه التعريفات ندرك وعي علمائنا بآلية وضع المصطلح بما ويتناسب ومبدأ الاتفاق الذي يتمّ من قبل طائفة مختصة.

ويعرف "دوبوغراند" (De Beaugrande) المصطلح بأنّه «واسطة من الوسائط بين الرّصيد اللغوي المفترض ورصيد اللغة الفعليّ»[4]، فالمصطلح «كلمة أو مجموعة من الكلمات تتجاور دلالتها اللفظية والمعجمية إلى تأطير تصورات فكرية، وتسميتها في إطار معيّن، وتقوى على تشخيص وضبط المفاهيم التي تنتجها ممارسة ما في لحظات معيّنة»[5].

ومن خلال تتبعنا للمصطلح التداولي عند العرب أو الغربيّين نجده تارة يكون عبارة عن مفردة مستقلة بذاتها، وتارة أخرى عبارة عن مركب لفظي، وفي جميع الأحوال تتحقق فيها دلالة المصطلح التداولي، ومنه وقفنا عند بعض هذه المصطلحات وقابلناها بنظيرتها في اللغة الأجنبية بعد ترجمتها من لغتها الأصلية إلى العربية، مع إيراد المصطلح التداولي العربي التراثي القديم مصحوبا بالمفهوم الوارد في كتبهم.

2- الجرجاني، الشريف، التعريفات، وضع حواشيه وفهارسه محمد باسل عيون السود، منشورات محمد علي بيضون، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003م، ص23.

3- المصدر نفسه، ص34.

4- Robert De Beaugrande, A new introduction to the study of txt and discourse, cognition , communication; and the Freedom of Access to Knowledge; London; Longman, 1995. P25.

5- بوعناني سعاد آمنة، بين المفهوم والمصطلح، المصطلح اللساني نموذجا، مجلة المصطلح، العدد1، مارس، تلمسان، الجزائر، 2002م، ص224.

- فعل اللغة (acte de langage)

ويُطلق عليه أحيانا الفعل الكلامي أو فعل الخطاب، أي فعل كلامي يندرج ضمن إطـار مؤسسة مجتمعية تحـدد مجموعة الحقوق وواجبات المتخاطبين[6]، ومصطلح فعل اللغة ورد عند علماء العرب في مصطلحي «الخبر والإنشاء»، حيث أشار إليه «عبد القاهر الجرجاني»، بقوله : «وجملة الأمر أنّ الخبر وجميع معاني الكلام معانٍ ينشئها الإنسان في نفسه، وتوصف بأنّها مقاصد وأغراض»[7].

- الدلالة (semantics)

علم الدّلالة هو دراسـة العلاقة بين الأشكال اللّغوية والكيانات اللّغوية، وهذا يعني كيف ترتبط الكلمات مع الأشياء، وعلم الدلالة هو دراسة معنى الكلمات في حد ذاتها بعيدا أو خارج السياق أي دراسة المعنى كما يتجلى في القاموس[8]. وهذا التحديد يتطابق وما ذهب إليه الشريف الجرجاني في كتابه «التعريفات» في قوله : «كون الشيء بحالةٍ يلزم من العِلمِ

6- النص الأصلي :

« Tout acte de langage s'inscrit ainsi dans un cadre institutionnel qui définit un ensemble de droits et obligations pour ses participants ».

-Dominique Maingueneau, Les termes clés de l'analyse du discours, Editions du Seuil, Février 1996,p,10.

7- الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الإعجاز. تحقيق:محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1989، ص543.

8- النّص الأصلي :

« Is the study of the relationship between linguistic forms and entities in the world; that is, how words literally connect to things" (Yule, G. (1996a). Pragmatics. Oxford: Oxford University Press (p: 4). Semantics is the study of what words mean by themselves, out of context, as they are in a dictionary" (Cutting, J. (2002). Pragmatics and discourse. London and New York: Routledge (p: 1)".

بها العلمُ بشيءٍ آخَر، والشيء الأوّل هو الدالُّ، والثاني هو المدلول»[9].

- الاتساق والانسجام (Cohérence/Cohésion)

يحدد "مانقينو" كل من الاتساق والانسجام، بقوله : «نعتبر أنّ الاتساق ناتج عن تسلسل مجموعة من الجمل ضمن خطية النّص، بينما الانسجام يستند إلى الاتساق، باستحضار مجموعة من الضوابط العامة غير الخطية ذات الصّلة بصفة خاصّة بالسّياق أو جنس الخطاب»[10]. وربط المتقدمون من العرب الاتساق بالرصف والترتيب والتنسيق والصياغة، فهذا «العسكريّ» يعرفه، بقوله : «والسبك يعني الرصف، وهذا في إجادة التنسيق وحسن الصياغة»[11]، وعبارة «حسن الصّياغة» ترد في مختلف المعاجم والقواميس العربية بمعنى كلام جيّد محكم. ونجد كذلك مصطلح «الاتساق» يربطه الجرجاني بمسألة النّظم، فيقول : «معلوم أنّ النّظم ليس سوى تعليق الكلم بعضها ببعض، وجعل بعضها بسبب من بعض»[12].

أما مصطلح الانسجام، فقد ورد عند ابن منظور مقترنا بجودة النّسج الذي يعني به النّظم والتأليف على طريقة مخصوصة باستخدام أساليب كلامية معيّنة، يتحقق فيها الانسجام هذا المصطلح الذي قُبل بمصطلح

9- الشريف الجرجاني، أبو الحسن، التعريفات، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1407 هـ1986م، ص61.

10- النص الأصلي:

« On considère que la cohésion résulte de l'enchainement des propositions, de linéarité du texte, alors que la cohérence s'appuie sur la cohésion »

- Dominique Maingueneau, Les termes clés de l'analyse du discours,p,16.

11- العسكري، أبو هلال، الصناعتين، ص175.

12- الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الإعجاز . تحقيق : محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1989، ص04.

"الحبك" فنجده يشير إليه بقوله : «حبك الثوب يَحْبِكُه ويَحْبُكُه حَبْكًا : أجاد نسجه محسَّن أثر الصنعة فيه»[13].

- الملفوظ (Enoncé)

يحدّده مانقينو بقوله : «الملفوظ يُقصد به نتيجة فعل التلّفظ»[14]، وهو التحديد نفسه الذي أقرّه ابن جني مقابلا هذا المصطلح بلفظة "مقول" انطلاقا من قوله : «الأصل في قال وتصريفاتها أن يأتي بعدها كلام محكي هو المقول»[15].

- التلفظ (Enonciation)

نجد هذا المصطلح في كتاب مانقينو «المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب» أنّه : «إجراء توظيف اللّسان بمقتضى فعل فردي في الاستعمال»[16] بينما حدّده الشريف الجرجاني في كتابه «التعريفات» قائلا : «القول هو اللّفظ المركب في القضية الملفوظة أو المفهوم المركب العقلي في القضية المعقولة»[17]، وعليه فمصطلحا التلفظ والملفوظ يقابلان المصطلحين التراثيين العربيين : "القول والمقول".

13- ابن منظور، جمال الدين، لسان العرب، تحقيق : عامر أحمد حيدر، المجلد الثالث، فصل الكاف، باب الحاء، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 2005م،

14- النص الأصلي:

« Enoncé désigne le produit de l'acte d'énonciation ».

Dominique Maingueneau, Les termes clés de l'analyse du discours, p,35.-

15- أبو بشر عمرو، الكتاب، الجزء الأوّل، ط3، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت-لبنان، 1990م، ص122.

16- النص الأصلي :

« La mise en fonctionnement de la langue par un acte individuel d'utilisation ».

Dominique Maingueneau, Les termes clés de l'analyse du discours,p,36.--

17- الشريف الجرجاني، علي بن محمد، التعريفات. تحقيق: عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية، بيروت، ص109.

- المعنى الضمني أو المضمر (Implicite)

نجد مانقينو يميّز بين المعاني الصّريحة والمعاني الضمنية؛ بربط الأولى بالمعنى الحرفي للملفوظ، والثانية بربطها بالمعنى الناتج من سياق الكلام، فيقول : «نميّز بين المعاني الضمنية الدلالية وأخرى تداولية؛ فالأولى متعلقة بالمادة اللّغوية للملفوظ؛ وللتوّصل إلى الثانية، على المتلفظ ربط الملفوظ بسياقه بالاستعانة بقواعد الخطاب»[18]. وهو التمييز نفسه الذي [...] وليس هذا المضمر بنفس المظْهَر[19] لأنّ المضمر قد استُعمل في هذا الموضع بإظهار[20].

- القصدية (intentionnalite)

فالمعنى الذي يريده المتحدث هو ما يتوافق مع ما يريد توصيله من خلال معنى الجملة المقصودة أو المراد فهمه من طرف المتحاور عن طريق الاستنتاج (أي الاستلزام الخطابي) استنادا إلى المعنى الحقيقي للجملة، وكذا المعلومات السياقيّة المتعلّقة بالموقف أو الحادثة. وإلى نيّة المتحدّث تجعله يوفّر للمتحاور كل المعلومات ذات الصّلة[21]. وهي عند الجرجاني

18- النّص في لغته الأصلية:

-« On distingue les implicites sémantiques et les implicites pragmatiques. Les premiers sont attachés au seul matériel linguistique de l'énoncé ; pour extraire les seconds le coénonciateur met en relation l'énoncé avec son contexte en faisant appel en particulier à des lois du discours ».

- Dominique Maingueneau, Les termes clés de l'analyse du discours,p,47.

19- الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الإعجاز، ص321.

20- سيبويه، أبو بشر عمرو، الكتاب، الجزء الأوّل، ط3، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت-لبنان، 1990م، ص154.

21- النص الأصلي :

-« Speaker's meaning corresponds to "what is communicated" by a speaker with a sentence. "What is communicated" is understood by an interlocutor by mean of an inference (i.e. conversational implicature) based on the conventional meaning of the sentence and contextual

«المعاني الحاصلة من مجموع الكلام أدلّةً على الأغراض والمقاصد»[22].

- التفاعل (Interaction)

هي أعلى وحدة تحليل المحادثة وكذا مجموع التبادلات التي يُجريها المشاركون في سياق معيّن[23]. يقابله هذا المصطلح في العربية لفظة "التحاور" التي تتضمن معنى «التجاوب»[24].

- الاستنباط (inference)

لقد أشار الجرجاني إلى أهمية التحليل المزدوج الذي يتناول العلاقة بين الألفاظ والأفكار من جهة والأشياء المُشار إليها من جهة ثانية، وحّدده بالمصطلح نفسه، قائلا: «نعني بالمعنى المفهوم من ظاهر اللّفظ الذي تصل إليه من غير واسطة وبمعنى المعنى أن نعقل من اللّفظ معنى، ثم يُفضي بك ذلك المعنى إلى معنى آخر»[25]. ويرى مانقينو أنّ الأمر يتعلق أساسا بجملة مستبطنة من جملة أخرى بواسطة قاعدة واعية أو غير واعية، ونعني بها عادة الجمل الضمنية، التي يمكن للمتلفظ المشارك استنباطها من ملفوظ

information concerning the situation in which the sentences uttered. Relevant information is made accessible to the interlocutor by means of speaker's communicative intentions"(

- Grice, P. (1989). Studies the way of words. Cambridge: Cambridge University Press , p, 87.

22- الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الإعجاز، ص 441.

23- النّص الأصلي :

« Interaction s'emploie pour désigner l'unité d'analyse la plus élevée d'une conversation, l'ensemble des échanges par des participants dans un contexte donné ».

- Dominique Maingueneau, Les termes clés de l'analyse du discours,p,50.

24- ابن منظور، جمال الدين، لسان العرب، تحقيق: عامر أحمد حيدر، المجلد الثالث، فصل الحاء، باب الراء، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 2005م، ص205.

25- الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الإعجاز، ص 203-202.

باعتماده هذا الملفوظ أو على معلومات مستقاة من سياق التلفظ، في هذه الحالة، يطابق الاستنباط الضمنيات الدلالية والتداولية[26].

- الافتراض المسبق (presuppose)

يرى مانقينو أنّ الافتراض المسبق هو أحد أشكال المعنى الضمني الكائن في البنية اللّغوية[27]. ويوضحه الجرجاني أكثر محددا مجالاته، بقوله : «الكلام على ضربين : ضرب أنت تصل منه إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده، وضرب آخر أنت لا تصل منه إلى الغرض بدلالة اللفظ وحده، ولكن يَدُلُّك اللفظ على معناه الذي يقتضيه موضوعه في اللغة. ومدار هذا الأمر على الكناية والاستعارة والتّمثيل[28].

- الدلالة والاتساق (signification et cohésion)

يرى الجرجاني أنّ الألفاظ ينبغي النّظر إليها من حيث موقعها في الكلم وحسن تجاورها مع بعضها البعض وملائمة معناها لمعاني جاراتها، متسائلا : «وهل تجد أحداً يقول : «هذه اللفظة فصيحة» إلا وهو يعتبر مكانها من النظم، وحسنَ ملائمةِ معناها لمعاني جاراتها، وفضل مؤانستها لأخواتها ؟ وهل

26- النص الأصلي :

« ..Il s'agit d'une proposition tirée d'une autre par une règle, consciente ou non. Par-là sont désignées en général les propositions implicites que le coénonciateur peut tirer d'un énoncé en s'appuyant sur cet énoncé ou sur des informations tirées du contexte de l'énonciation. Dans ce cas l'inférence correspond aux implicites sémantiques et pragmatique ».

- Dominique Maingueneau, Les termes clés de l'analyse du discours, p 49.

27- النّص الأصلي :

« Le présupposé est une des deux grandes formes d'implicite, celui qui est inscrit dans la structure linguistique ».

- Dominique Maingueneau, Les termes clés de l'analyse du discours,p,68.

28- الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الإعجاز، ص 262.

قالوا : «لفظة متمكنة، مقبولة»، وفي خِلافه : «قَلِقَةٌ، ونابيةٌ، ومُستَكْرَهة»، إلا وغرضهم أن يعبِّروا بالتمكُّنِ عن حسن الاتفاق بين هذه وتلك من جهة معناهُما ...»29. فالدلالة -بهذا المعنى- تتحقق في نظر الجرجاني بتلاؤم معاني الكلم بعضها مع بعض زمن التأليف، وعليه «لا يمكن تصوّر المعنى أو الدلالة بمعزل عن محيط العلاقات الموجودان فيها»[30].

▪ خاتمة

وختاما، يمكن أن نستحضر قول الإيطالي الشاب «جيوفاني بابيني» (Giovanni Papini) الذي قال عن التداولية بأنّها «تكمن وسط نظرياتنا مثل الرواق أو الدهليز في فندق فهو يفضي إلى عدد لا حصر له من الغرف ويفتح عليها، ففي أحدها قد نجد رجلا منكبا يكتب سفرا في علم الجمال، وفي الغرفة المجاورة لها قد نجد شخصا ساجدا يدعو الله أن يهبه الإيمان والقوة وفي الثالثة نجد كيميائيا يبحث في خصائص أحد الأجسام، وفي غرفة رابعة نجد نظاما من الميتافيزيقيا، ولكن الرواق أو الممر أو الدهليز ملكهم جميعا، ومن المحتم على كل منهم أن يمر خلاله إذا أراد طريقا علميا للدخول إلى غرفته أو الخروج منها»[31]. هذا لتأكيد فكرة تقارب وأحيانا اتفاق طبيعة المصطلح التداولي لدى المفكرين اللغويين العرب وأقطاب الدرس الغربي.

29- المرجع نفسه، ص 45.

30- النص الأصلي :

« Le sens ou la signification d'un signe ne peuvent être complets si l'on n'envisage pas le réseau de relations dans lequel ce signe est inscrit ».

-Gille. Siouffi et Dan. Van Raemdonk (Juillet2012), 100 Fiche pour comprendre la linguistique,4e édition, Bréal

31- مجموعة من الأكاديميين العرب، الفلسفة الغربية المعاصرة صناعة العقل الغربي من مركزية الحداثة إلى التشفير المزدوج، تحرير : علي عبود الحمداوي، ط1. (الجزائر العاصمة، منشورات الاختلاف، 2013م)، ج1.ص 87.

■ المصادر والمراجع ■

- ابن منظور، جمال الدين (2005 م)، لسان العرب، تحقيق : عامر أحمد حيدر، المجلد الثالث، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
- أبو بشر عمرو، الكتاب، الجزء الأوّل، ط3، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت-لبنان، 1990م.
- بوعناني سعاد آمنة (2002م)، بين المفهوم والمصطلح، المصطلح اللساني نموذجا، مجلة المصطلح، العدد1، مارس، تلمسان، الجزائر.
- الجرجاني، عبد القاهر(1989) دلائل الإعجاز. تحقيق: محمود محمد شاكر، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة،.
- سيبويه، أبو بشر عمرو(1990م) الكتاب، الجزء الأوّل، ط3، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت-لبنان.
- الشريف الجرجاني، أبو الحسن (1407هـ-1986-م)، التعريفات، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- الشريف الجرجاني (1983م)، علي بن محمد، التعريفات. تحقيق: عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية، بيروت،.
- مجموعة من الأكاديميين العرب (2013م)، الفلسفة الغربية المعاصرة صناعة العقل الغربي من مركزية الحداثة إلى التشفير المزدوج، تحرير: علي عبود الحمداوي، ط1، الجزائر العاصمة، منشورات الاختلاف.
- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب، د ط، د ت.
- Dominique Maingueneau(1996), Les termes clés de l'analyse du discours, Editions du Seuil, Février.
- Grice, P. (1989). Studies the way of words. Cambridge: Cambridge University Press.
- Gille.Siouffi et Dan.Van Raemdonk (Juillet2012), 100 Fiche pour comprendre la linguistique,4e édition, Bréal.
- Robert De Beaugrande (1995), A new introduction to the study of text and discourse, cognition, communication; and the Freedom of Access to Knowledge; London; Longman.